

الباب الأول

المقدمة

أ - خلفية البحث والتحديد الإجرائي

اللغة هي إحدى الوسائل التي استعملها الناس للاتصال ولها دور كبير في تطوير العلوم. فأما اللغة - لغة فهي لفظه على وزن "فعلة" مثل: كرة وأصلها "لغوة" على وزن فعلة. وقيل في جمعها: لغات، لغون. ومنها لغى - يلغى، إذا هدى.¹

وفوق ذلك، ذكر أبو محمد أحمد ديراى البنجرى في كتابه (محاضرات فقه اللغة- نظرية وتحليلية) حيث قال: " اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم".²

اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريقة النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منثور العرب ومنشورهم.³

نعرف أن تعليم اللغة العربية مهم في حياة الإنسان، لأن اللغة العربية مكانة خاصة بين اللغة العالم. وكان دور اللغة العربية آلة المواصلات الإنسان غيرهم وآلة المواصلات المؤمنين بالله تعالى صلاة كانت أو دعاء أو قراءة القرآن الكريم أو سلاما.

¹ نائق محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها. (بيروت - لبنان: دار النفائس، 1985م)

² أبو محمد أحمد ديراى البنجرى محاضرات في فقه اللغة- نظرية وتحليلية، (بنجر ماسين: دار خميدا

للتشاور والتوزيع، 2009) ص 2

³ محمد نصر الله ومحمد منير، قواعد اللغة العربية المواد الدراسية، (ونوروجو: الجامعة الإسلامية

الحكومية، 2008)، ص: 7

كما قال الله تعالى في كتابه الكريم : "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ"^٤.

تذكر مهمة اللغة العربية واتخاذات الحكومية للغة العربية مثل مناهج الدراسية خصوصا في المدرسة الثناوية والمتوسطة، أما الأغراض من تعليم اللغة العربية، فكما في مناهج اللغة العربية يطلب الطلبة يملك اربع مهارات هي:

1. مهارة الاستماع

2. مهارة الكلام

3. مهارة القراءة

4. مهارة الكتابة.^٥

تؤكد في تعلّم اللغة العربية، القدرة على مكونات اللغة العربية، والقدرة على

المهارات اللغوية. وكما ذكر عبد الحميد في كتابه *Mengukur Kemampuan Bahasa*

Arab التي تراد بمكونات اللغة العربية هي الأصوات والتركيب والمفردات.^٦

المفردات قسمة مهمة في وجود اللغات. كما قال محمود كامل الناقبة في كتابه

"تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، اسسه-مداخلة-طرق تدرسية" : فبالمفردات

يستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم فكره إلى كلمات تحمل ما يريد.^٧ عرفنا من هذه

المقابلة أن قدرة المرء على المفردات الكثيرة تعينه في الإستماع والكلام والقراءة والكتابة.

ويرى الباحث على أن تعليم اللغة العربية للمجتمع الأجنبيّ - غير العرب - بكل

مميزاتها و دوافع تعلمها لها مشكلات متنوعة، منها:

^٤ القرآن، سورة يوسف : 2.

^٥ Henry Guntur Tarigan, *Menyimak sebagai suatu Keterampilan Bahasa*, (Bandung: Angkasa, 1990), hlm. 2

^٦ Abdul Hamid, *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab*, (Malang: UIN-Maliki Press, 2010), cet. Ke-1, Hlm. 39-41

^٧ محمود كامل الناقبة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، اسسه-مداخلة-طرق تدرسية، مكة

1. كلّ مفردات تتكون من الحروف الخاصة، وبعض تلك الحروف متقاربات في النطق عادة، مثل: "قلب" و "كلب"، وهذه الحالة تحيّر التلاميذ في استماعهم وقرائتهم وفهمهم، لأنّ ليس كل التلاميذ ماهرين في نطق الحروف الهجائية فصيحاً و صحيحاً.

2. ليست للتلاميذ كلهم رغبة كبيرة في تعليم اللغة العربية وبالخاص تحفظ المفردات، وهذه الحالة توجب المدرّسين أن يملكوا الأهلية في تعلّمهم لرغبة التلاميذ وانتباههم كتجديد طريقة ووسيلة في تعليم.

أهدف تعليم المفردات أيضاً هي توفير المفردات للتلاميذ، ولا يراد بهذا أن التلاميذ يجوبون الحفظ عدداً من قوائم المفردات قط، ولكن المراد منه أن التلاميذ يقدرّون على فهم معانيها واستخدامها في الحمال وأيضاً في الإتصال. وقال وشدي أحمد طعيمة ليست القصة في تعليم المفردات أن الطالب نطق حروفها فحسب أو فهم معناها مستقلة فقط أو معرفة طريقة الاشتقاق منها أو مجرد وصفها في تركيب لغوي صحيح. إن معايير الكفاءة في تعليم المفردات هو أن يكون الطالب قادر على هذا كله بالإضافة شيء آخر لا يقل عن هذا كله أهمية على قدرته على أن يستخدم الكلمة المناسبة في المكان المناسب.^٨

لقد لاحظ الباحث أن بعض تلاميذ الصف الأوّل بالمدّسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كارتاك هنجار، لا يستطيع يقبل تعليم المفردات بالأحسن، وهذا يظهر ان سئل بعض التلاميذ في تذكير أو تحفيظ المفردات، أذا أن بعضهم لا يستطيعون أو لا يقدرّون أن يتذكروا ويحفظ المفردات التي تعلّم فيهم وهذا أيضاً يؤكد بنظر الى نتائجهم في الإختبار. وهذا فإنما يدل على أن كفاءة ورغبة التلاميذ ضعيفة في تعليم المفردات وأن

^٨ رشدي احمد طعيمة، المراجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات اخرى، الجزء الثاني(مصر:

تعليمها لم يكن فعالا، وهذا مشكلة جدية بأن تبحث للتعريف بدقة على اسبابها وسبل حلها.

وقد عرفنا كالمدرس أن استخدام طريقة النظم التعليمية مهم في التعليم، لاسيما في ترقية إنجاز أو نتائج الطلبة في إحدى المهارات اللغوية الأربع. يحتاج مدرسو اللغة العربية إلى الطريقة التعليمية عند تعليم المهارات الأربع، كي يسهل المدرسون ويكون الطلبة يشعرون العاشق في التعليم.

لتيسير التفهم على الموضوع والتجنب عن الخطأ في الشرح، فيريد الباحث أن يقدم البيان لإصطلاحات المستعملة في هذا البحث، يعني :

1. فعالية :

فعالية هي فعالية مشتق من كلمة "فعالية"، مما يعني أن التأثير (كنتيجة لذلك، التأثير، تأثير)، و يمكن أن يحقق نتائج، تمكنت (أو العمل). ولذلك، الفعالية مرحلة الموصول إلى هذا الهدف.

2. استخدم أي مصدر من وزن إستفعل إستفعل إستفعال، أي استخدم يستخدم أستخدام. بمعنى فائدة، عملية، طريقة، يستخدم شيئا، استعمال.

3. طريقة النظم :

هي الطريقة أن توجد فيها الأشعار السهلة التي تركيبها تتكون من تركيب المفردات معينا والمقروء بغني معاً وتملك الأغراض معينا أيضا.⁹ أما المقصود من طريقة النظم هنا يعني عند تعليم اللغة العربية خصوصا في المفردات، يرجى على قوة الحفظ وتكون تعليما محبوبا لأنهم يتعلمون كأنهم

⁹ Departement Pendidikan dan Kebudayaan, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Balai Pustaka, 1984), hlm. 250.

¹⁰ Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Humaniora, 2011), Cet ke-4, hlm. 11

يتغنن خصوصاً نظم مفردات في الصف الأول من المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كارتاك هنجار. و الشعار التي تستخدمت في هذا البحث تعني:

- لحن "Balonku ada lima"

- لحن "Disana Senang Disini Senang"

4. المفردات :

المفردات جمع من مفردة وهي مجموعة مفردات اللغة. والمفردات هنا أي مفردات اللغة العربية.¹¹ قال أحمد جنان أسيف الدين: تعليم المفردات يعني تطبيق موصلة تعليم كالمفردات كا عناصر التعليم اللغة العربية.¹² والمقصود تعليم المفردات في هذا البحث يعني الطلبة يستطيعون أن يختار المفردات المناسبة ويفرق الحروف او الأصوات من المفردات. والمادة التي تستخدم في هذا البحث تعني بيتي جنتي.

ب أسئلة البحث

استناداً إلى خلفية البحث، أن المشكلة في هذا البحث هي: " هل نتائج المجموعة التجريبية في تعليم المفردات باستخدام طريقة النظم أرفع من نتائج المجموعة الضابطة في تعليم المفردات؟"

¹¹ منير بعلبكي، المور الأساس قاموس إنكليزي، عربي، (لبنان : دار العلوم للملايين، 2002)، ص. 103

¹²Effendi, Ahmad Fuad, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Misykat Malang:

ج - أهداف البحث

والهدف في هذا البحث هو معرفة فعالية استخدام طريقة النظم في تعليم المفردات في الصف السابع المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كارتاك هنجار.

د - أهمية البحث

هذا البحث له منفعة في تعليم اللغة العربية ناحية:

1. النظرية

(1) تطوير مواد المفردات في تعليم اللغة العربية.

(2) لتعميق نظرية عن المفردات اللغة العربية.

2. التطبيقية

باستخدام طريقة النظم في تعليم اللغة العربية، تكون توقع سهلة لطلبة لاستولى المفردات اللغة العربية، ولا تجد صعوبة في الكتابة او تركيب الجملة مفيدة تماما للاهتمام الدافع و الاهتمام بالتعليم طلبة في التعليم اللغة العربية وايضا لتيسير المدرس في تسليم المواد عمليا وفعال وكفى في تحقيق نتائج التعليم المرجوة لحد الأقصى، وايضا ليزدد البصيرة حول الاستخدام لطرق التعليم، خاصة بهذه طريقة النظم.

هـ - المسلمة الأساسية وفرضية البحث

1 - المسلمات الأساسية

بناء على أهداف البحث، وأسئلة البحث، والإطار النظري في هذا البحث، فالباحث رمز المسلمات الأساسية أي : "إن كان استخدام طريقة النظم في تعلم المفردات أن تصنع النجاح الطلبة أن تكون خيرا".

2 - فرضية البحث

أما فرضية البحث أخذ الباحث فيشتمل عن :

أ) الفرضية الفرضية البديلة (H_a)، في هذ البحث مقبول إذا يوجد الإختلاف بين نتيجة الطلبة الذي يتعلم باستخدام طريقة النظم في تعليم المفردات ونتيجة الطلبة الذي يتعلم دون استخدام طريقة النظم في تعليم المفردات.

ب) الفرضية الصفرية (H_0)، في هذ البحث مقبول إذا لا يوجد الإختلاف بين نتيجة الطلبة الذي يتعلم باستخدام طريقة النظم في تعليم المفردات ونتيجة الطلبة الذي يتعلم دون استخدام طريقة النظم في تعليم المفردات.

و - هيكل البحث

في هيكل البحث سابين خمسة فصول:

الباب الأول يشتمل المقدمة يتألف من خلفية البحث، ومشكلة البحث، والتحديد الإجرائي، وأهداف البحث، وأهمية البحث، والمسلمات الأساسية وفرضية البحث، وهيكل البحث.

الباب الثاني أبحث عن الإطار النظري يتألف من تعليم المفردات، تعريف المفردات، وظيفة تعليم المفردات، أهمية تعليم المفردات، عناصر المفردات، أهداف المفردات، أقسام المفردات، أساس إختيار المفردات، طريقة النظم في تنمية تعليم المفردات، تعريف الطريقة، خصائص طريقة النظم، خطوات من التنفيذ طريقة النظم، الزيادة طريقة النظم ونقائصها.

الباب الثالث يشتمل منهج البحث يتألف من نوع البحث ومدخل البحث، وتصميم البحث، وموضوع البحث، وذاتي البحث، والبيانات ومصادرها، وأساليب جمع البيانات، وتصميم القياسات، وأساليب تحليل البيانات.

الباب الرابع يشتمل تحليل البيانات ومنلقشتها يتألف من لمحة عن ميدان البحث وتعليم اللغة العربية فيه، وتقديم البيانات، وتحليل البيانات وتفسيرها.

الباب الخامس الاختتام ويتألف من خلاصة البحث، وتوصيات البحث، ومقترحات البحث.